ضعف
اصغر منه فيرى الاشياء اكبر لكثرة الروح بالنسبة اليه وقوتها على الخروج واما اذا صغرت جدا ،،
البصر واما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس فيصير اليبس مما هي فيتكدر لغلظها ولا
جماع اجزائها بعضها الى البعض فيذهب صقالتها واشفافها وتكدرها لا ينفذ الضوء الحامل للتشبح
الى العصبة ويتكدر النور بتكدر مظهره فلا ينطبع فيه الاشباح التي يقابله كالمرءة اذا صديت وفي
هذا التمثيل نظر وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى القشف واليبس اما الصوم كثيرا والاستفراغات
ذرليعة وعلاجه ترطيب مزاج البدن بالتوسع في الاغذية والاشربة والتمريخ والاستحمام وترك التعب
والرياضة والجوع والجماع وغيرها من المحللات واما جفاف العين دون سائر اعضاء البدن
بسبب السير البعيد في الصيف والشمس الحارة وملاقات الغبار دايما وعلاجه ترطيب الدماغ لان
الرطوبة تصل منه الى العين وترطيب العين خاصة بالسعوطات والقطورات اللينة مثل الالعبة
والالبان والشمومات المرطبة كالبنفسج والنيلوفر وغيرها من النطولات والاطلية والادهان ،،
وهي طبقة مثل نسج العنكبوت مفرطة الرقة واذا سميت بها لتغشى النصف الظم من
الجليدية ومنشاها اطراف الشبكية وينفذ فيها شعب دقاق من المشيمة تجري بين الجليدية والبيضية
لان البيضية فضلة غذاء الجليدية وملاقات الفضول على الدوام لا شك انها مضرة وانما
جعلت رقيقة لئلا يمنع الضوء الحامل للتشبح عن الجليدية او الشعاع الخارج منها وبعضهم لا يعدونها
ايضا طبقة ويستدلون عليه بانها جزء من الشبكية وهي ليست بطبقة فكذا هذه فيكون الطبقات
عندهم خمسا اما التي تعرض لها ولساير الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته ان الورم في هذه
الطبقة العنكبوتية وانها اي ان الطبقات لا تشترك معها اي مع العنكبوتية فيه اي في
الورم ان البصر يدق جدا ويضعف لان هذه الطبقة كثيرة التخلخل مفرطة الرقة واذا ورمت
نقص تخلخلها وعرض لها غلظ وتكاثف ومنعت نفوذ الضوء وخروج الشعاع منها الى الجليدية .

على

على المجرى الطبيعي وحصول الفضل في هذه الطبقة دون ساير الطبقات لعدم الدلايل المذكورة
في اورامها وعلامة اشتراكها اي اشتراك العنكبوتية لها اي للطبقات في الورم ان ينضغط
البصر لما يزداد حجم الطبقات بسبب الورم فيضيق على العضو المكان وينضغط ويصير العليل يبصر
ويسرة اكثر مما يبصر قدامه لان العنكبوتية تصير كانها مقبوضة من جميع جهاتها فيتكاثف عند الوسط
على محاذات الثقبة وتمنع نفوذ النور على الاستقامة والنور تجاهد في النفوذ فينفذ على غير خط مستقيم
ويكون حماليق عينيه كانها تمتد الى اسفل لثقل الورم وميله بالطبع الى اسفل وعلاجها استفراغ الفضل و
تحليل الورم على ما سيجي في الرمد واما التي تختص بها فعلة واحدة وهي التشنج والتقلص وعلامته ان
يرى العليل في بصره ضعفا واختلاجا وذلك لان هذه الطبقة كما انها تجري بين البيضية والجليدية
وترشح منها الغذاء النافذ اليها من المشيمة والشبكية الى الجليدية لئلا تلاقي الرطوبة البيضية ايضا
في كونها جنة للجليدية حتى لا يقع عليها الضوء القوي فيتاذى منه بفرط التحليل بل يكون وقوع
الضوء عليها تدريجيا فاذا تشنجت هذه الطبقة الى جهة مبدائها وهو اطراف العين صار وسطها
المحاذي للثقبة ارق فلا يمنع وقوع الضوء القوي من الجليدية كما كانت تمنعه قبل فيرق الروح
ويتحلل ويضعف البصر لذلك ويعرض له اختلاج لان الخطوط الشعاعية التي تمتد من الحدقة ،،
الى المرئيات بسبب رقة الروح وتفريق الضوء تضطرب وتتحرك حركة اختلاجية ولا تمتد اليها على
الاستقامة بل يهزها الضوء ولولا ان الرطوبة البيضية لسلامتها كالغة مانعة من وقوع الضوء ،،
القوي على الجليدية لتحلل الروح بالكلية وبطل البصر والنور يقل مرة عند الجوع وضوء الشمس وفي
انتصاف النهار ويكثر اخرى بعد الاكل وفي المواضع الظليلة وفي الغدوات ويحس كان في
عينيه شوكة تنخسها لما يتمدد ذلك الغشاء العنكبوتي الى الاطراف كانه يتفرق في التصاقه او
شيئا يمددها وذلك ظم وعلاجه السعوط بالاشياء المرطبة المرخية مثل لبن النبات ودهن البنفسج .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)